الاصل وفي من وعن وقد وقط وهما بمعنى حسب لفظه
على السكون اللازم الذى هو الاصل فى البناء مع قلة
الحروف وعكسها اى عكس ليت لعل فى الاختيار
فالمختار ضربا ترك النون لثقل التضعيف فى كثرة
الحروف ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل
مثل زيد هو القائم وبعدها اى بعد العوامل نحو
قوله تعالى كنت انت الرقيب صيغة مرفوع
ولم يقل ضمير مرفوع لمكان الاختلاف فى كونه ضميرا
منفصل مطابق للمبتدأ افرادا وتثنية وجمعا و
تذكيرا وتأنيثا وتكلما وخطابا وغيبة يسمى هذا
المرفوع فصلا وذالك التوسط ليفصل ذالك
المرفوع المنفصل المتوسط بين كونه اى بين
كون الخبر نعتا وخبرا فيما يصلح لهما ثم توسع فادخل
فيما لا لبس فيه وذالك عند اختلاف الاعراب
وكون المبتدأ ضميرا او غير ذالك بالحمل على صورة
اللبس

اللبس وشرطه اى شرط الفصل بذالك المرفوع
ان يكون الخبر معرفة لان الفصل انما يحتاج اليه
فيها او افعل من كذا لالحاقه بالمعرفة لامتناع اللام
مثل كان زيد هو افضل من عمرو واقتصر على مثل
افعل من كذا بعد دخول العوامل دون المعرفة و
دون الخبر قبل العوامل لاستغنائهما عن المثال
لكثرتهما ولا موضع له اى للفصل من الاعراب عند
الخليل لانه عنده حرف على صيغة الضمير وعند
بعضهم اسم مبنى لا يقتضى فيه للاعراب ولا عامل
لكن الخليل استبعد الغاء الاسم فذهب الى
حرفيته وبعض العرب يجعله مبتدأ اى يستعمله
بحيث يحكم النحاة بكونه مبتدأ والا فالعرب لا
يعرف المبتدأ والخبر وما بعده خبره فقوله خبره
اما مرفوع على انه خبر والجملة حال او منصوب
عطفا على ثاني مفعولي يجعله وانما يعرف من العرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)